

دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأكيد على بعض قيم الحوار لدى طالبات جامعة الملك سعود

**The role of Social Networking in emphasizing some Values of Dialogue among female students of King Saud University**

أ/ تغريد بنت محمد المالكي  
باحثة دكتوراه – قسم السياسات التربوية – كلية التربية – جامعة الملك سعود

**Miss. Taghreed Mohammad Al-Malki  
Ph.D. Researcher- Educational Policies Department - Faculty  
of Education - King Saud University**

**مستخلص الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف واقع استخدام طالبات جامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي، وتعرف ماهية بعض قيم الحوار لديهن وبعض أساليبهن لإدارة الموقف الحوارى. وقد طبقت الباحثة المنهج الوصفى المسحي، واستخدمت أداة الاستبانة، وسحبت العينة بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها: تستخدم ٨٤,٥% من الطالبات شبكات التواصل الاجتماعي، وأكثر شبكة تفضلها الطالبات لإجراء الحوار هي Twitter، وأتت معرفة ما يدور على الصعيد المحلى والتعليق على مجرياته كأول هدف وراء إنشاء حساباتهن على الشبكات من بين ثلاثة عشر هدفاً.

وقد أتت قيمة العدل في المرتبة الأولى كأكثر القيم التي يتسم بها حوار الطالبات داخل شبكات التواصل الاجتماعي، وأشار المتوسط الحسابي لمحور قيم الحوار إلى توافرها بدرجة عالية لدى طالبات جامعة الملك سعود.

وجاء ترتيب الشخصيات التي تتمثل تمثلاً عالياً بأداب الحوار وأخلاقياته داخل شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطالبات كما يلي: الدعاة يليهم الأكاديميون ثم التربويون ثم المدونون ثم الإعلاميون.

**الكلمات المفتاحية:** شبكات التواصل الاجتماعي، الحوار، الشباب، القيم، نظرية التعلم الاجتماعي.

**Abstract:**

This study aimed to identify the reality of the use of the female students of King Saud University for social networking, to identify what are their dialogue's values they have, and to identify some of their methods to manage the dialogue situation. The researcher applied the descriptive survey approach, as well as using the questionnaire's tool and the sample was drawn in a random stratified sample. Meanwhile, the study has found a number of results: 84.5% of the students use social networking, and the most preferred network for dialogue is Twitter. Local knowledge and commenting on it was the first goal behind the creation of their accounts on the networks among thirteen goals.

The value of justice ranked first as the most valuable values of female students' dialogue within social networking, and the arithmetical mean of the values of the dialogue indicated a high degree of availability among the students of King Saud University.

On the other side, the ranking of the characters that are highly represented in the ethics of dialogue within the social networking from the point of view of students as follows: Clerics followed by academics and then educators and then bloggers and then media.

**Key Words:** Social Networking, Dialogue, Youth, Values, Social Learning Theory.

## مدخل الدراسة:

اتسمت عملية نمو وسائل الإعلام وتطورها بالتسارع المطرد، فعلى مدى العقود الماضية انتشرت وسائل الإعلام التقليدية (تلفزيون- إذاعة- صحف مطبوعة)، واتصفت بنمطيتها وافتقارها إلى روح التغيير، ونقلها لوجهة نظر واحدة. (خليل، ٢٠١٠).

ومع دخول العقد الأخير من القرن العشرين ظهر نوع جديد من الإعلام وهو الإعلام الفضائي وتلاه ظهور وانتشار الإنترنت، وقد صاحب هذه التطورات أيضاً تطور وسائل الاتصال، فمن بعد الهواتف الأرضية ظهرت أجهزة النداء الآلي ثم أجهزة الهواتف المحمولة وساد استعمالها بين الناس.

ولم يستمر الحال على ما هو عليه مع دخول الألفية الجديدة، حيث ظهرت وسائل الإعلام الجديد، وأخذ المتلقي (المستقبل) يتصدر النظريات والمفاهيم الجديدة في الإعلام، وأصبح هو القوة الجديدة التي بدأت تفرض شروطها وتملي رغباتها ليس فقط على أوعية الاتصال والإعلام الجديد، بل كذلك على مؤسسات الإعلام التقليدي. (القرني، ٢٠١١).

وتشير نتائج استطلاع رأي قام بها (مركز رؤية للدراسات الاجتماعية، ٢٠١٠) حول أولويات الشباب السعودي الجامعي إلى أن نسبة ٧٨% من أفراد العينة يفضلون قضاء وقت فراغهم مع الإنترنت، تليه مشاهدة التلفاز بنسبة ٧٥%.

وقد كان الملمح الرئيس والخاصية الأكثر بروزاً لعصر المعلومات هي ظهور المجتمعات الافتراضية Virtual Communities وشبكات التواصل الاجتماعي Social Networking (Facebook و LinkedIn و Twitter ... إلخ) التي تعد من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها استخداماً لدى جميع مستويات الطبقات الاجتماعية المختلفة، وبالرغم من أن هذه الشبكات أنشئت في الأساس للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، إلا أن حدودها اتسعت للنشاط الثقافي والأكاديمي والرياضي والترفيهي والاقتصادي وغير ذلك من الأنشطة. وهنا يؤكد (عابد، ٢٠١٢) على أن شبكات التواصل الاجتماعي كانت من أهم وأضخم إنجازات هذا العصر، حيث عملت هذه الشبكات على تناول التطورات والأحداث العالمية والمحلية بسرعة فائقة أكثر من أي وسائل إعلامية أخرى لنقل الحدث سواء أكان حدثاً إخبارياً سياسياً تعليمياً أو ترفيهياً.

وقد وجدت شبكات التواصل الاجتماعي إقبالاً كبيراً من جميع فئات المجتمع خاصة الشباب، حيث أنها تسمح بخدمات تبادل الآراء والأفكار مع الآخرين وأيضاً لمناقشة القضايا الاجتماعية، وتسمح للأفراد بالتعامل مع الآخرين وهذه المزايا لا يمكن توفيرها من خلال وسائط الاتصال التقليدية، (Gupta & Anand, Jain 2012) وحققت هذه الشبكات شعبية كبيرة وانتشاراً جماهيرياً عالمياً بين المستخدمين، لم تستطع الوسائل الإعلامية الأخرى منافستها بهذا المستوى. فقد ارتفع عدد مستخدمي الإنترنت في كل مناطق العالم بشكل إجمالي، حيث يقدر اليوم وجود نحو ٣,١٤٤٤ مليار مستخدم وهو ما يقارب نسبة ٤٠% من سكان العالم.

وتؤكد بعض الدراسات الحديثة على أهمية الشبكات الاجتماعية وفعاليتها؛ فيؤكد (الشرنوبى، ٢٠١٣) على فاعلية أدوات الشبكات الاجتماعية إذا ما استخدمت بشكل صحيح ووظفت لخدمة الفرد والمجتمع.

ودور الإعلام لا يقل عن دور المدرسة أو دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية والتغذية بالقيم، بما يتوفر للإعلام من عناصر التشويق والتجديد والإثارة (الخطيب، ٢٠٠٧). وقد توصل (مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، ٢٠٠٤) في دراسته عن ثقافة الحوار في المجتمع السعودي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، إلى أن الإعلام يعد العامل الثالث المؤثر في رفع مستوى ثقافة الحوار لدى أفراد المجتمع السعودي، بعد عامل التعليم والأسرة.

وقد أدت إمكانية الوصول إلى شبكات التواصل الاجتماعي عبر أكثر الأجهزة الإلكترونية ملازمة للإنسان وهو الهاتف المحمول، إلى ظهور ما أطلق عليه (رحومة، ٢٠٠٨) "توأمة بين الإنسان والآلة"، فهذه المجتمعات أتاحت لأفرادها التفاعل والنقاش والحوار في بيئة إلكترونية - افتراضية غير واقعية، وربطت فيما بينهم بكثير من الاهتمامات والأنشطة المشتركة، وأحدثت تأثيراً على منظومة القيم النفسية والاجتماعية والثقافية والجمالية والسياسية والاقتصادية لدى أولئك الأفراد.

والحوار من أبرز أساليب الإقناع، وحل المشكلات وأهمها للتواصل الفكري والثقافي والاجتماعي التي تتطلبها الحياة في المجتمع المعاصر، لما له من أثر في تنمية قدرة الأفراد على التفكير والتحليل والاستدلال، كما أن الحوار من الأنشطة التي تحرر الإنسان من الانغلاق والانعزالية، وتفتح له قنوات للتواصل يكسب من خلالها المزيد من المعرفة والوعي (اللبودي، ٢٠٠٣) وهو بذلك خير وسيلة لبناء شخصية الفرد وتشكيلها، وهو من الأساليب التي تساعد على غرس القيم والآداب والأخلاق وزيادة الثقة بالنفس، بالإضافة إلى أنه من العوامل الداعمة لأواصر المحبة والتعاون بين أفراد الأسرة، وكذا المجتمع، وبالتالي التآلف بين أفراد الأسرة والمجتمع للقضاء على الفُرقة وحل النزاعات، وعلى العكس من ذلك، فإن انعدام الحوار يؤدي إلى الوقوع في النزاعات وزيادة الفُرقة، بالإضافة إلى انعدام الثقة بين أفراد الأسرة وتفككها، وبالتالي تفكك المجتمع.

وللحوار آثار تربوية ونفسية ومعرفية عظيمة، ينبغي على الآباء والمدرسين أن يكونوا على وعي بأهميتها، ليكون الحوار منهجاً وأسلوباً تعليمياً يعتمد عليه المربون في سعيهم لإعداد الأبناء للحياة المضطربة بمختلف الأفكار والسلوكيات الوافدة، بعيداً عن أسلوب التلقين المباشر والأمر غير المبرر والذي لا تتولد عنه قنوات حقيقية تجعل الالتزام بالقيم التزاماً أصيلاً لدى المتعلمين. وحيث إن المجموعات المتألّفة والمتفاعلة في الفضاء الإلكتروني قادرة على إحداث تأثير على نطاق المجتمع الافتراضي والواقعي، وعلى إظهار ثقافة طبيعية كونية تصهر كثيراً من الفروق بين المجتمعات البشرية، وبخاصة حين نعي أن العقل في حقيقته هو ثمرة حوار كما أخبر (رحومة، ٢٠٠٨)، فمن الأجدى تغذية تلك المجموعات بقيم الحوار الإيجابية، لترتفع لديها مهارات الحوار، ولتغدو قادرة على رفعها لدى من يفتقدونها أو يجهلون منها أفراد المجتمع الافتراضي والواقعي على حد سواء.

لذا حاولت هذه الدراسة البحث في وسائل الإعلام الجديد وهي شبكات التواصل الاجتماعي واستثمار دورها في التأكيد على بعض قيم الحوار لدى طالبات مرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود، وكانت تلك القيم هي الإخلاص والصبر والاحترام والعدل.

**مشكلة الدراسة:**

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية تشكل حيزاً كبيراً ومهماً بحياة أفراد المجتمع من حيث التسارع المعلوماتي والسرعة في نقل الأحداث مما جعل العالم قرية صغيرة فأصبحت المسافة بين المعلومة والإنسان تقترب من المسافة التي تفصله عن جهاز الحاسوب شيئاً فشيئاً، وزمن الوصول إليها لا يتعدى عدة ثوان (عابد، ٢٠١٢)، مما جعلها منهجاً ومصدراً لتلقي الأفكار الجديدة والغريبة بكل يسر وسهولة دون الحاجة لوسيط.

وكشفت بعض الدراسات عن الدور السلبي لشبكات التواصل الاجتماعي كما في دراسة (Sangari، Rouis & Limayem، 2011) إذ أشارت نتائجها إلى أن Facebook ليس له دور مهم على أداء الطلاب الأكاديمي، ونتائج دراسة (العمرى، ٢٠٠٨) التي أظهرت بعض الآثار السلبية للإدمان على الإنترنت، ومن أهمها: مشكلات النوم، والكآبة والحزن عند البعد عن الإنترنت، والميل إلى العزلة، والبعد عن مخالطة الآخرين، والكذب في الحوار والرددشة.

كما أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى خطورة الإقبال على استخدام الإنترنت على مستوى الأسرة والمجتمع مثل دراسة (بودبابة، ٢٠٠٥) و (العويضي، ٢٠٠٤) وغيرها، وتكمن الخطورة من كون الشبكات الاجتماعية باتت من أكثر المواقع زيارة في العالم، بما في ذلك Facebook و YouTube و Twitter وغيرها.

وأشار (أبو فاشلة، ٢٠١١) إلى أن فئة الشباب هم الأكثر مواكبة للتطورات التقنية في مجتمعاتهم، كون معظمهم جزء من العملية التعليمية، إضافة لمتطلبات سوق العمل المتزايدة والمرتبطة أساساً بالقدرة على استيعاب واستخدام ومتابعة التقدم التكنولوجي، فضلاً عن عوامل أخرى تشكل فيها المعلوماتية مركباً هاماً في حياة الشباب، كالتواصل، وقضاء وقت الفراغ. أما (الصاعدي، ٢٠١٢) فيرى أن هذا العالم التقني التكنولوجي قد أثر في فئة الشباب حيث سيطر على اهتماماتهم وشغل الحيز الأكبر من أوقاتهم، مما نتج عنه الكثير من المزايا الإيجابية والسلبية على هوية هؤلاء الشباب الاجتماعية والوطنية والثقافية وعلى العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع الواحد.

ويمثل الشباب في البلدان النامية أسرع شرائح سكان العالم نمواً، كما يشكل الشباب تحت سن الخامسة والعشرين أكثر من نصف سكان البلدان النامية البالغ عددهم خمسة بلايين نسمة، ومن ثم فإن الشباب لا يمثلون المستقبل فحسب، بل هم الحاضر أيضاً، ونتيجة للعولمة والتقدم التكنولوجي، ازداد التواصل فيما بين شباب اليوم كثيراً عن ذي قبل، وأصبح صوتهم مؤثراً على نحو أكبر فهم يشكلون مصدراً لم يستغل بعد لتحقيق التنمية والتغيير والتقدم (المتولي، ٢٠١٠). ووفقاً للمسح الديموغرافي الذي أجرته (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٦) يبلغ عدد الشباب السعودي من الجنسين في الفئة العمرية ١٥ - ٢٤ سنة ٣,٧ مليون نسمة يشكلون نحو ١٨,٦% من إجمالي السكان السعوديين.

ولذا يفرض التحدي الذي نعيشه اليوم على أمتنا وشعوبنا بلورة رؤية جديدة فيما يتعلق ببعض المفاهيم خاصة مفاهيم الحوار، خصوصاً وأن ثقافة الحوار تحتل مستوى ضعيف جداً إلى معدوم حسب دراسة (فلمبان، ٢٠٠٨) بين أوساط الشباب السعودي - حيث ينتمي مجتمع هذه الدراسة إلى نفس هذه الفئة العمرية - فهم يفتقدون إلى تلك الثقافة بما تتضمنه من أصول وآداب أثناء لقاءاتهم ونقاشاتهم مع أسرهم ومجتمعهم المدرسي ومجتمعهم الجامعي، وهذا ما يبرز حاجتهم الملحة إلى التغذية بقيم الحوار وآدابه وأخلاقه، واكتساب فن التعامل مع الآخرين، وتعلم احترام الرأي الآخر حتى وإن كان مخالفاً، ومما يسهل عملية التغذية بقيم الحوار الإيجابية أنه حسب الدراسة التي أجراها (مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، ٢٠٠٤) والتي سبق ذكرها، أفاد ٨٥% من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية أن المجتمع السعودي مستعد لتقبل ثقافة الحوار.

وتركز الدراسة الحالية على تأثير وسائل الإعلام على قيم المجتمع الذي دعمته العديد من النظريات والأبحاث، حيث تتميز وسائل الإعلام بسرعة تجاوبها مع المستجدات العلمية والتكنولوجية، مما ساعدها على زيادة الرصيد الثقافي للإنسانية وتسهيل تبادل الخبرات البشرية المتنوعة، وتتمتع كذلك - وهو ما لا يتوافر في غيرها من الوسائط التربوية الأخرى - أنها تقدم نماذج سلوكية، وطرق معيشية لقطاعات عريضة من أفراد المجتمع، كما أنها تنتقل إلى الأفراد خبرات ليست في مجال تفاعلاتهم البيئية والاجتماعية المباشرة، وتعرض لكثير من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية (الجهني، ٢٠٠٦).

لذا اعتمدت الدراسة على نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا Bandura's Theory of Social Learning ونظرية التأثير التراكمي طويل الأمد Long-Term Effect Theory، اللتان تؤصلان لقدرة شبكات التواصل الاجتماعي في التأثير على قيم الحوار، حيث ترى الأولى أن التعلم الاجتماعي القائم على الملاحظة يشير إلى أن معظم السلوك الإنساني مُتعلم بإتباع نموذج أو

مثال حي وواقعي، فبملاحظة الآخرين وبحدوث عمليات الانتباه المقصود أو غير المقصود يحصل هنالك استدخال للمعلومات والرموز والاستجابات المراد تعلمها في المجال المعرفي الإدراكي، ومن ثم تكتسب قيم تؤدي لتكون سلوك ما (خليفة، ١٩٩٢).

أما النظرية الثانية فتري أن تركيز وسائل الإعلام على نشر رسائل حول موضوع محدد وعلى مدى فترة ممتدة من الزمن بشكل دائم ومنظم، تجعل الجماهير تبدأ في الاهتمام بهذه الرسائل وتدرجياً يبدأ المجتمع في تكوين فهمه العام المستمد من مضامين تلك الرسائل الإعلامية، ومن ثم يتولد ببطء لدى الأفراد معتقدات وقيم واتجاهات جديدة، تعمل كمرشد لسلوكياتهم (الشميري، ٢٠١٠).

وعلى ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:  
ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأكيد على بعض قيم الحوار لدى طالبات جامعة الملك سعود؟

ويتفرع عن هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما واقع استخدام طالبات جامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي؟
٢. ما مدى وجود قيم الحوار (الإخلاص، والصبر، والاحترام، والعدل) لدى طالبات جامعة الملك سعود داخل شبكات التواصل الاجتماعي؟
٣. ما أساليب طالبات جامعة الملك سعود لإدارة الموقف الحوارية داخل شبكات التواصل الاجتماعي؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول واقع استخدام طالبات جامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيرات (التخصص الدراسي/ المعدل التراكمي/ العمر/ متوسط دخل الأسرة)؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في قيم الحوار لدى طالبات جامعة الملك سعود داخل شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيرات (التخصص الدراسي/ الكشف عن الهوية/ العمر/ متوسط دخل الأسرة)؟

#### أهداف الدراسة:

١. تعرف واقع استخدام طالبات جامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي.
٢. تحديد مدى وجود قيم الحوار (الإخلاص، والصبر، والاحترام، والعدل) لدى طالبات جامعة الملك سعود داخل شبكات التواصل الاجتماعي.
٣. بيان أساليب طالبات جامعة الملك سعود لإدارة الموقف الحوارية داخل شبكات التواصل الاجتماعي.
٤. تحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول واقع استخدام طالبات جامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيرات (التخصص الدراسي/ المعدل التراكمي/ العمر/ متوسط دخل الأسرة).
٥. تحديد مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في قيم الحوار لدى طالبات جامعة الملك سعود داخل شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيرات (التخصص الدراسي/ الكشف عن الهوية/ العمر/ متوسط دخل الأسرة).

#### أهمية الدراسة:

١. أهمية شبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها واحدة من وسائل الاتصال الحديثة ذات التأثير الفعال على قطاع كبير من المجتمع.
٢. أهمية الحوار لأفراد المجتمع عموماً ولطلاب الجامعات على وجه الخصوص.

٣. تسهم في الإحاطة ببعض التقاليد والأعراف المتبعة بين الأفراد في المجتمعات الافتراضية عموماً وشبكات التواصل الاجتماعي تحديداً، المختلفة عن التقاليد والأعراف المتبعة بين الأفراد في المجتمع الواقعي.
٤. قد تساعد مخططي ومنفذي برامج الحوار على معرفة طرق الحوار الإلكتروني المناسبة عند رغبتهم في الدخول بحوارات حول مواضيع تخص الشباب، والتقرب إليهم وحل مشاكلهم عبر الطرق والقوالب المحببة لهم.
٥. يُرجى أن تسهم في تحقيق الاستفادة لدى طالبات مرحلة البكالوريوس من خلال تعزيز قيم وأدبيات الحوار الإلكتروني الإيجابية لديهن، ومن ثم تطوير أدائهن في التواصل والتفاعل مع الآخرين بما يعود بالنفع عليهن وعلى مجتمعهن ووطنهن وأمتهم.

#### حدود الدراسة:

**حدود زمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٢هـ / ١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١٢م.

**حدود بشرية:** طالبات مرحلة البكالوريوس.

**حدود موضوعية:** اقتصرَت الدراسة على تناول دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأكيد على بعض قيم الحوار لدى طالبات السنة الرابعة بالكلية الإنسانية والعلمية بجامعة الملك سعود بالرياض.

**حدود مكانية:** جامعة الملك سعود.

#### مصطلحات الدراسة:

#### (أ) شبكات التواصل الاجتماعي Social Networking:

«هي مواقع إلكترونية على شبكة الانترنت، يتيح الوصول إليها عبر أجهزة الحواسيب أو أجهزة الهواتف الذكية، وهي تثير حركة اندماج المستخدم في مجتمع الانترنت، وتتيح عمل حساب للمشارك، ونبذه عنه، وإضافة الأصدقاء، والتواصل مع بقية أعضاء الشبكة، وإضافة أي محتوى إعلامي يرغب المشارك في إضافته» (القرني، ٢٠١١، ص. ٢٥١).

#### (ب) الحوار الإلكتروني e-Dialogue:

«هو أسلوب حديث للحوار ينتشر في كافة أرجاء العالم، ويكون من خلال الانترنت والبرامج الحوارية المنتشرة عليه، وقد يكون محلياً أو إقليمياً أو عالمياً، وهو يتيح إمكانية مشاركة أكبر عدد ممكن في الحوار حيث لا حدود جغرافية أو مكانية، ولا محدودية في عدد المتحاورين كما في اللقاءات التقليدية، وهو يتسم بسرعة الاتصال بين المتحاورين وإمكانية إجرائه بطرق متعددة وأشكال مختلفة أما نصياً أو صوتياً أو مرئياً» (شفيق، ٢٠١٠، ص. ١٩٥).

#### الإطار النظري:

#### المحور الأول: شبكات التواصل الاجتماعي:

##### تمهيد:

بدءاً من العام ٢٠٠٥م ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي، وانتشرت انتشاراً واسعاً بين أوساط البشر، وقد فاق سرعة انتشارها الوقت الذي استغرقته غيرها من وسائل الإعلام، فكما يذكر (العرفج، ٢٠١١) وصلت الإذاعة إلى ٥٠ مليون مستمع بعد ٣٨ عاماً، أما التلفزيون فقد وصل إلى ٥٠ مليون مشاهد بعد ١٨ عاماً، بينما حقق الانترنت أكثر من ٥٠ مليون مستخدم خلال ٤ سنوات فقط، أما شبكة التواصل الاجتماعي Facebook فقد وصلت إلى أكثر من ٢٠٠ مليون مستخدم في أقل من عام، وهذا مما يدل على سرعة وفاعلية استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي وتطورها بشكل مذهل.

وفي بحث حديث أجرته شركة Ipsos Connect في المملكة العربية السعودية، تبين أن ٩٤% من الشباب السعودي نشطون على شبكة الانترنت، وأن ٨٦% منهم يستهلكون محتوى رقمي وعلى شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من استهلاكهم للمحتوى المعروض على التلفزيون

(Ipsos، 2017). وكانت (هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، ٢٠١٧) قد قدرت عدد مستخدمي الإنترنت في السعودية بنحو ٢٤ مليون مستخدم، مشكلين ما نسبته ٧٤,٨٨% من إجمالي عدد السكان، وقد ذكرت (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، ٢٠١٦) أن عدد المستخدمين النشطين لشبكات التواصل الاجتماعي بلغ ١٨,٣ مليون مستخدم بما يعادل ٥٨% من تعداد سكان المملكة العربية السعودية.

#### مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

عرفها راضي (٢٠٠٣) بأنها «منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها». (ص. ٢٣).

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي، بأنها خدمات يتم إنشاؤها وبرمجتها من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين يتشاركون معهم بإحدى الاشتراكات الفكرية أو غيرها، وتوفر هذه الخدمات ميزات مثل المحادثة الفورية والتراسل العام والخاص ومشاركة الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو والملفات، وقد استقطبت هذه الخدمات ملايين المستخدمين من شتى بلاد العالم (الحسيني، ٢٠١٤).

وهي إحدى وسائل الإعلام الحديثة، وهي مجتمعات إلكترونية افتراضية تسمح للمستخدمين فيها من كافة الأعمار والأجناس بإنشاء حساب خاص بهم، وتقدم لهم مجموعة من الخدمات من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بينهم في أي وقت يشاءون، وفي أي مكان في العالم من خلال مجموعة من الطرق، مثل: المحادثة والبريد الإلكتروني والرسائل والفيديو وتبادل الملفات والمدونات والمحادثات الصوتية وغيرها (أبو يعقوب، ٢٠١٥).

وشبكات التواصل الاجتماعي هي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون، وفي أي مكان من العالم، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين البشر، والتي تتشكل من خلال الإنترنت، وتسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، تختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر (حمودة، ٢٠١٣).

وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي Facebook و Twitter و Google + و Myspace و Hi 5 و LinkedIn وغيرها من أشهر المواقع التي تقدم خدمات للمستخدمين (عبد الجليل، ٢٠١١) وتشترك الشبكات الاجتماعية في خصائص أساسية بينما تتميز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها. ومن أبرز تلك الخصائص (الضراب، ٢٠١٣، ساري، ٢٠٠٥، ٣٢٣، عطا الله، ٢٠٠٧، ٢١):

- الملفات الشخصية / الصفحات الشخصية (Profile Page): ومن خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات.
- الأصدقاء / العلاقات (Friends) / Connections: وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين. الشبكات الاجتماعية تُطلق مسمى " صديق " على هذا الشخص المضاف لقائمة أصدقائك بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى " اتصال أو علاقة " على هذا الشخص المضاف لقائمتك.
- إرسال الرسائل: وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.

• ألبومات الصور: تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق حولها.

• المجموعات: تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة وتوفر الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتدى حوار مصغر وألبوم صور مصغر كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ Events أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

• الصفحات: تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمون بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماماً بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.

#### أهداف شبكات التواصل الاجتماعي:

يمكن القول: إن استخدامات شبكة التواصل الاجتماعي، والتي أدت إلى ظهور المجتمعات الافتراضية تسعى نحو تحقيق الغايات التالية (أبو خطوة والباز، ٢٠١٤: ١٩٣، زين، ٢٠٠٩، ٦٠٣، الطيار، ٢٠١٤، ١٩٧):

١. غايات دينية أخلاقية: وتتضح هذه الغايات من خلال الدعوة وتبادل النصيحة والمواد الدينية المسموعة والمرئية والمكتوبة.
٢. غايات تجارية: وتتضح هذه الغايات من خلال التسويق والإعلان والترويج.
٣. غايات تعليمية: وتتضح هذه الغايات من خلال تبادل الأفكار والمواد التعليمية وتبادل الأخبار والمعلومات والخبرات.
٤. غايات ترفيهية: وتتضح هذه الغايات من خلال تبادل الموسيقى والصور والمقاطع المصورة وما إلى ذلك.
٥. غايات أدبية: وتتضح هذه الغايات من خلال تبادل الكتابات الأدبية وتبادل الآراء ولها.
٦. غايات نفسية اجتماعية: خروجاً من العزلة وسعيًا إلى بناء علاقات اجتماعية تشبع حاجات البشر بوصفهم كائنات اجتماعية.
٧. غايات عاطفية: قد تنتهي تلك الشبكات إلى التأسيس لعلاقات عاطفية منها ما ينتهي بالزواج في الواقع.

#### مميزات شبكات التواصل الاجتماعي:

تتميز تلك المواقع بتركيزها على بنية العلاقات وأهميتها، ابتداءً من التعارف وانتهاءً بالعلاقات الوثيقة، وساعد في نجاح تلك السمة عدة عناصر توفرها شبكات التواصل الاجتماعي تمثل أبرزها فيما يلي:

أن المستخدم يستطيع أن يتحدث إلى أناس مشابهين له من حيث المصالح والانتماء الديموجرافي، وأن يتحدث مع الكثير من الناس في وقت واحد، وتوفير حرية التعبير الذاتي عن الاهتمامات والآراء. (Shaaban, 2011).

تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي في العمليات الاجتماعية بشكل كبير، عن طريق الوصول للإنسان، والمجتمع، والطبيعة، ورأس المال، إضافة للمعلومات والمعرفة، وتؤثر على السياسات، والاستراتيجيات والبرامج، والمشاريع، بما في ذلك تصميمها وتنفيذها ونتائجها. (Serrat, 2009).

كما تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بما يلي (عبد المجيد، ٢٠٠٣، ص. ٢٦، إبراهيم، ٢٠١٤، ٤٣٠، ٤٣١، منصور، ٢٠٠٩، ٩٧):

- اللامكان واللازمان: فشبكات التواصل الاجتماعي تتخطى كل الحواجز المكانية وتختصر الزمن.
- توفر الشبكات الصوت والصورة أثناء المحادثة، ومن ثم تتطور العلاقة بين الأفراد بطرق مختلفة.
- تخلو الشبكات بأنواعها من الرقابة المفروضة على وسائل الإعلام الأخرى، لذا فهي تقدم مادة مختلفة عما تقدمه الوسائل الأخرى.
- شبكات التواصل الاجتماعي لديها القدرة على القفز السريع إلى عالم الوصول إلى الخصوصيات الأسرية.
- الخصوصية التي تصاحب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مقارنة باستخدام الوسائل الأخرى، فمستخدم الإنترنت يستخدم جهاز حاسب لا يشاركه فيه أحد كما أن له بريدًا إلكترونيًا وكلمة سر خاصة به.
- سهولة الاستخدام، فخدمات شبكات التواصل الاجتماعي لا تحتاج إلى متخصصين لأنها في غاية السهولة واليسر.
- المجانية أو شبه المجانية: حيث تتاح الكثير من الخدمات بتكلفة قليلة نسبياً.
- عدم وجود جهة معنية أو مؤسسة مسئولة عن تلك الشبكات تقوم بإدارتها والتحكم فيها.
- الربط الدائم: مما يمكن الفرد من استدعاء المعلومات في أي وقت.
- مجهولية الهوية: فالاتصالات عبر تلك المواقع لا تسمح بكشف البيانات والهويات الحقيقية للطرف الآخر.

#### الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي:

أشارت بعض الدراسات لما يمكن أن تحدثه شبكات التواصل الاجتماعي من سلبيات ومن أبرزها (أبو قاعد، ٢٠٠٢، الشربيني، وعبد السلام، ٢٠١٤، ٣٢).

١. غياب الرقابة على ما تنشره العديد من مواقع الإنترنت، حيث إن الشريحة الكبرى يمثلها الشباب وهم الأكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي سواء في المنازل أو في المقاهي.
  ٢. العزلة الناجمة عن تقلص العلاقات الاجتماعية الأولية للفرد، وبخاصة مع أسرته وأقرانه، فيزيد الوقت الذي يقضيه الفرد على الإنترنت.
  ٣. قد يدفع الإنترنت مستخدميه إلى ابتكار أنواع مستحدثة من الجرائم، عن طريق استخدام الحاسب الآلي لإتمامها وتنفيذها. إن المشكلة الرئيسية تكمن في استغلال مرتكبي الجرائم للإنترنت وصعوبة التعرف على تلك الفئة من مرتكبي الجرائم.
  ٤. الغزو الثقافي والذي بدوره أسهم في تدفق المعلومات وانسيابها بلا حدود وهناك عدد من الآليات من أهمها اتساع دائرة النشر في المجالات كافة سواء من خلال الصحف أو الإنترنت أو شبكات التواصل الاجتماعي.
- ومن ثم فإن استخدام الإنترنت وبالتالي نتائجه الإيجابية والسلبية يتوقفان على درجة التطور التكنولوجي للمجتمع من ناحية، ومدى قدرة المجتمع على التفاعل مع منجزات الثورة الرقمية ومدى الاستفادة منها من ناحية أخرى، وقد شهد العصر الذي نعيش فيه ازدياداً في حجم المعرفة والاكتشافات المستمرة وربما بسرعة أكبر مما عشناه من قبل، فلم يصبح هناك أجزاء مجهولة في الخرائط استكشافية أو المسموحات الرقمية للكرة الأرضية لمحاولة اكتشافها، وحيث إن هناك خصائص عديدة تجعل من شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة اتصالية مفضلة عن غيرها من الوسائل، وتتمتع بجاذبية معرفة بين كل مستخدميه، ومنها: مرونة استخدامه، وسهولة الدخول إلى أي موقع من المواقع المتنوعة التي يريدونها مستخدموه. (ساري، ٢٠٠٥، ٣٢٣).

**المحور الثاني: الحوار:****مفهوم الحوار:**

يعرف بأنه «عملية تبادل الأفكار والآراء بين محاورين اثنين أو أكثر لغرض بيان حقيقة مؤكدة أو رأي معين قد يتقبله الآخر، أو قد يرفضه» (الشيخلي، ٢٠١١، ص. ١٥). ويكون الحوار وفقاً لـ (محمود، ٢٠٠٦): مواجهة ومراجعة إما بين الفرد والذات، أو الفرد والآخر، بل إن الحوار أصبح فناً من الفنون الإنسانية في إطار علم التفاوض الذي أصبح له أسس وقواعد، والحوار سمة من سمات الإنسان القائمة على الكلمة، ولا يقصد به أن يتكلم الفرد، بل أن يجعل الآخر يتكلم ويستمتع إليه، ولو لم يكن كلامه لائقاً؛ لأن المقصود من الحوار أن نصبر على الآخر، ونستمع إليه دون أن يكون في ذلك ما يدل على الخصومة؛ لأن الكلمة في أساسها وسيلة تواصل إنساني لأن هدفه هو التواصل وإن لم يكن هناك اتفاق. (ص. ١٣٥).

**أهمية الحوار:**

تتجلى أهمية الحوار للحياة الإنسانية كافة، بصفته أساساً لمعالجة أزمتها ومشكلاتها، واستشراف مستقبلها وآفاق تطورها، فالحوار من الأسس المهمة للحضارة الإنسانية ومن أسباب تقدمها الشامل في مختلف مجالات الحياة، إذ ارتبطت حضارات الشعوب وتقدمها بالمساحة التي سمحت للحوار أن يسود فيها، فمن الحوار ينشأ وينمو الفكر الفعال الذي يسهم بشكل كبير في التقدم العلمي والتقني للمجتمعات في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية. (الحازمي، ٢٠٠٩).

كما أنه يعد رافداً قوياً للقدرة على فهم الواقع وتحليله ونقده وتفسيره والتعرف على مشاكله وإيجاد الحلول المناسبة له، فالأفكار لا تنتزع إلا إذا لاكتها أسنة الحوار والمناظرة، وهذا الحوار لن يصبح مجدداً وفاعلاً إلا إذا كان حواراً علمياً، وأخلاقياً، ومستوفياً لشروطه الموضوعية، ويغلب عليه الهدوء، والرغبة في التوصل إلى الحق، والبعد عن الخصومة والعناد (زمزمي، ١٩٩٤)، وهذا هو المستوى الذي طمحت الدراسة الحالية لأن يصل إليه مجتمع الدراسة وفئة الشباب في المجتمع السعودي، لشأنهم العظيم في التأثير على المجتمع بأسره وتنميته ونهضته.

وللحوار الإلكتروني والتفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي قدرة في التأثير على سلوكيات الأفراد سلباً وإيجاباً وتحويل تلك السلوكيات إلى حقائق على أرض الواقع، مثل حالات الزواج والصدقة والاعتداءات والمقاطعات التي تولد وتنشق شرارتها داخل الشبكات ثم يمتد ويتحقق أثرها في العالم الواقعي، وهذا بالتحديد ما طمحت الدراسة الحالية لتحقيقه، بحيث يكتسب مجتمع الدراسة قيم الحوار الناجح والفعال ويصطبغ ويكتسي حوارهم بها، ومن ثم يعممونها لتصل إلى نظرائهم في المجتمع الافتراضي وإلى المجتمع الواقعي في حواراتهم العادية مع من يخالطون من البشر، خصوصاً وأن مجتمع الدراسة الحالية هن طالبات في السنة الدراسية الأخيرة في الجامعة وعلى مشارف التخرج والانطلاق لميدان الحياة، ومخالطة كافة الأشكال والأجناس، والمساهمة في التكوين التربوي والفكري والنفسي للأجيال القادمة إن كن سيتجهن للميدان التعليمي.

**الدراسات السابقة:****الدراسات العربية:**

١. دراسة (الفواعير، ٢٠١٦): هذه الدراسة للكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي بتهديد الأمن الفكري للمستخدمين الشباب من طلبة الجامعات من وجهة نظر طالبات كلية أربد الجامعية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) طالبة بمستوى البكالوريوس للفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦ بجامعة البلقاء / كلية أربد الجامعية تم تطبيق استبانة أعدت لهذا الغرض تم التحقق من معايير الصدق والثبات لها/ أظهرت نتائج الدراسة دوراً واسعاً ونشيطاً لشبكات التواصل الاجتماعي على تهديد الأمن الفكري للشباب الجامعي خاصة الجوانب الاجتماعية، الأخلاقية، الآراء

والاتجاهات وبناء على هذه النتائج قدمت الباحثة عدد من التوصيات وهي: تفعيل الضوابط والعقوبات القانونية والاجتماعية والتي تجرم كل من يسئ استخدام هذه الشبكات، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بنشر الوعي الثقافي المتضمن للمبادئ الأخلاقية، تجديد سياسات الجامعات ودورها بوضع برامج منهجية أو غير منهجية بهدف المساهمة في البناء الفكري الآمن للطلبة.

٢. دراسة (الشربيني وعبد السلام، ٢٠١٤): سعت الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في إحداث تغيير اجتماعي من وجهة نظر طلاب جامعة الملك خالد، وقد استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من المفحوصين، وطبقت على عينة من طلاب جامعة الملك خالد تخصصات علمية وأدبية من الجنسين بلغ عددهم بعد استبعاد الاستبانات غير المستوفاة ٨١٢ طالبا وطالبة، وقد خرجت الدراسة بنتائج عدة منها: ٩٨% من أفراد عينة الدراسة يشتركون في شبكة أو اثنتين من شبكات التواصل الاجتماعي، كما أظهرت النتائج أن أكثر الشبكات التي يشترك فيها أفراد العينة Twitter ثم YouTube ثم Facebook وأقلها Flickr وLinkedIn، وأن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي له بعض الآثار المتعلقة بالمظاهر الإيجابية منها زيادة القدرة على التعبير عن الرأي وسهولة التواصل مع الأصدقاء والتعايش مع الأحداث الحياتية اليومية والتواصل مع الدعاة والمفكرين المؤثرين في المجتمع، أما المظاهر السلبية لاستخدام هذه الشبكات فكانت إهدار وقت الشباب وضعف مهارات التواصل مع الواقع، وأيضا أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يرون أن لشبكات التواصل الاجتماعي أثارا إيجابية منها: الوعي بمشكلات المجتمع، ومتابعة الأحداث، وزيادة معدل القراءة والاطلاع والانفتاح على ثقافة الآخرين.

٣. دراسة (المركز الوطني لأبحاث الشباب، ٢٠١٢): هدفت تعرف دوافع استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي، واستخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت إلى أن الاطلاع على كل جديد هو أقوى الدوافع لاستخدامها، ثم تبادل الأخبار والمعلومات والخبرات مع الآخرين، وأن من أهم مزاياها هو إتاحتها للتواصل السريع مع الآخرين ومعرفة أخبار الناس.

٤. دراسة (العرفج، ٢٠١١): هدفت تعرف وسائل التواصل الاجتماعي واستخداماتها في الحوار والاتصال الإنساني ونشر الوعي الديني وحوار الأديان، واستخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت على استبانة من إعداد الباحث لجمع البيانات، وقد توصلت إلى فعالية هذه الوسائل الاجتماعية كلغة متطورة ومتحضرة في التواصل والحوار بين أتباع الأديان، وخاصة أتباع الأديان السماوية بحكم وحدة الرسالة والمرسل.

٥. دراسة (النعيم، ٢٠١٠م): سعت إلى وصف المجتمع الافتراضي، واعتمدت على المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة لجمع البيانات، فوصفت العوامل التي تساعد على الانجذاب لاستخدام الإنترنت كما وصفت القيم والعلاقات الافتراضية بين المستخدمين، وكيف يتم ضبط سلوك الفرد داخل شبكة الانترنت، كما وضحت مدى تأثير العلاقات الواقعية للشباب بسبب ميولهم نحو العلاقات الافتراضية، وخلصت الدراسة إلى أن ٧٢,٦% من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت لإنجاز أمور شخصية، و٧٣,٧% يستخدمونه لإنجاز أمور تعليمية، وقد أجاب ٤٩,٥% بأن المحادثات عبر الانترنت تشبع حاجتهم للصداقات دون قيد أو شرط.

٦. دراسة (المغامسي، ٢٠٠٣) هدفت هذه الدراسة إلى بيان معنى الحوار ودواحيه وعوائقه، وبيان أنواعه في الكتاب والسنة، وبيان آداب الحوار، وإبراز الفوائد التربوية له في الأسرة والمدرسة والمجتمع، ومن ثم بيان التطبيقات التربوية للحوار في الأسرة والمدرسة

والمجتمع، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج منها: أن الحوار بدون التحلي بأدابه، لا ينفع بل قد تكون نتائجه سيئة، أن الحوار بين الأبوين يساهم في إصلاح الأبناء، وتهذيب سلوكهم ويعود الأبناء على الجراءة، ومواجهة الحياة، ويساعدهم في حل مشكلاتهم، أن الحوار بين المعلمين والطلاب يساعد في تنمية العلاقات الاجتماعية بينهم، من فوائد الحوار بين المعلمين والطلاب أنه ينمي مهارات الطلاب، ويساهم في تنمية تفكيرهم العلمي. أن تطبيق الأبوين لأداب الحوار في أحاديثهم مع أبنائهم يساعد الأبناء على اكتساب هذه الآداب.

#### الدراسات الأجنبية:

١. دراسة (Novak & Cowling، 2012) هدفت للتعرف على إمكانية الاستفادة من Twitter في الأغراض التعليمية وعقد الحوارات مع الطلاب، وتوصلت إلى أنه أداة مفضلة لدى الطلاب الذين يتسمون بالخلل لأنه يجنبهم نظرات وتحديق زملائهم بهم، وخلصت الدراسة أيضاً أن Twitter وسيلة تعليمية ممتعة لم تحض بالاستغلال الكافي من المحاضرين والأساتذة الجامعيين، وتقل من عدد المتسربين من المحاضرات، وتسمح للطلبة الذين هم أقل عرضه للانخراط مع الأساتذة، لأسباب ثقافية أو اجتماعية، بأن يشاطروهم ويشاركونهم الرأي.
٢. دراسة (Al-Saggaf، 2011) هدفت تقديم وصف دقيق عن تجارب الشابات السعوديات في استخدام Facebook، وتصوراتهن عن تلك التجارب، وقد أجرى الباحث ١٥ مقابلة مع ثلاث فتيات سعوديات، بالإضافة إلى متابعة حوائهن للوقوف على ما كان يحدث بالفعل في صفحاتهن، وخلصت الدراسة إلى أن أفراد العينة كن يستخدمن Facebook للحفاظ على علاقاتهن وصدقاتهن القديمة والحديثة، وللتعبير عن مشاعرهن وأفكارهن عبر التحديث اليومي لحالاتهن على صفحاتهن وللاستمتاع بالألعاب والمسابقات المتاحة، وقد كان الكشف عن الهوية بين أفراد العينة شائعاً، لكنهن كن حريصات جداً على الاحتفاظ بخصوصيتهن وواعيات بهذا الشأن.
٣. دراسة (Kaplan، 2011) هدفت البحث في كيفية بناء المجتمع والمجموعات في مجلس العلاقات المجتمعية اليهودية في نيويورك، عبر سعي المجلس لوضع وتنفيذ مناهج واستراتيجيات تركز على التنوع والتسامح، بغرض تعزيز وإتاحة الحوار والتعلم بين الأجيال، وذلك من خلال تعريض طلبة المجلس لبرنامج عكف على تصميمه فريق من طلاب الدراسات العليا وأساتذة جامعيين، وكان ذلك بهدف تخفيف حدة التعصب التي يحتمل تفاقمها ونموها مع ظهور شبكات التواصل الاجتماعي، عقب ذلك تم إجراء دراسة مسحية لتقييم تأثير البرنامج المقترح على الطلبة المشاركين، وبناء على ردود فعلهم اتضح أنه طرأ تحسن على أداءهم، وصاروا أكثر قدرة على التواصل مع الآخر المختلف.
٤. دراسة (Aren، 2010) وهدفت للتعرف على أثر استخدام Facebook في التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وقد طبقت الدراسة على ٢١٩ طالباً جامعياً، حيث أظهرت النتائج أن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الإنترنت وتصفح Facebook أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذه الشبكة، وأنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفحها تدنت درجاته في الامتحانات. وأن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الإنترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة، وأن ٧٩% من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على Facebook أثر سلباً على تحصيلهم الدراسي.
٥. دراسة (Anne H. Metzger، 2010) هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية الصيدلية لشبكة التواصل الاجتماعي Facebook

ومقارنة وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بوجود أو عدم وجود ملفات شخصية على Facebook تخص علاقات الطلبة بالأساتذة. وقد أسفرت النتائج عن وجود 95 مجيباً على الاستبانة منهم ٤٤ من أعضاء هيئة التدريس 46% لديهم حساب على Facebook في حين ٥١ عضو 54% لم يكن لديهم حساب. أصحاب الحسابات كانوا أعضاء هيئة تدريس لمدة متوسطة ٦-٨ سنوات بينما الذين لم يكن لديهم صفحة على Facebook كان معدل مدة تدريسهم ٤-١١ سنة. وأفاد غالبية أفراد العينة رفضهم أو تجاهلهم لطلبات الصداقة من طلابهم أو رفضهم الطلب إلى أن يتخرج الطالب.

٦. دراسة (McKinney and Rill، 2009) هدفت إلى تقييم الآثار المترتبة على المناظرات الرئاسية التي عرضت على محطة cnn و YouTube خلال الحملة الانتخابية للرئاسة الأمريكية عام ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨، خصوصاً تأثيرها على المواطنين الشباب من ناحية مواقفهم الديمقراطي وقيمهم السياسية، واستخدمت المنهج الوصفي، وأعدت استبانة وطبقها لجمع البيانات، وأشارت النتائج إلى نجاح الحوار بهذه الطريقة في زيادة تفاعل الشباب وفعاليتهم وكفاءتهم السياسية، وثقتهم بمرشحيهم، ونجاحه أيضاً في خفض السخرية السياسية والتندر على المرشحين، وفي تعزيز المعلومات السياسية والفعالة التي يريدها المرشحون بأذهانهم، وقد طبق البحث على ٣١١ طالب جامعي.

٧. دراسة (livingstone، 2008) هدفت للتعرف على ممارسات المراهقين في الشبكات الاجتماعية، بهدف كشف الارتباط المناسب بين الفرص على الانترنت والمخاطر المتوقعة منه، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن المراهقين الصغار يستمتعون بالفرص المتاحة وبيالغون في تجميل هوياتهم خلافاً لما هي عليه في الواقع، أما المراهقين الأكبر منهم فلا يبالغوا كثيراً في الظهور بمظهر مثالي أمام الآخرين، وقد قدمت الدراسة صورة عن التناقضات لدى المراهقين بين المجتمعين الافتراضي والحقيقي، وقدمت تصورهم عن الأصدقاء.

#### إجراءات الدراسة:

##### أ- منهج الدراسة:

تحقيقاً لأغراض وأهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي.

##### ب- مجتمع الدراسة:

طالبات السنة الرابعة بمرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود والبالغ عددهن (٢٩٣٤) طالبة (عمادة شؤون القبول والتسجيل، ٢٠١٢).

##### ج- عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية الطبقية، لكون مجتمع الدراسة غير متجانس، حيث سُحبت عينة فرعية تمثل ١٥% من كل مجتمع فرعي (١٣ كلية)، وباتباع هذه الطريقة أحدثت الباحثة عملية تجانس في المجتمعات الفرعية ومن ثم في مجتمع الدراسة ككل، وأصبح عدد العينة ٤٧٠ طالبة من الكليات الإنسانية والعلمية.

##### د) أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة أداة الاستبانة، وقد تكونت من المحاور التالية:

١. واقع استخدام طالبات جامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي.
٢. قيم الحوار لدى طالبات جامعة الملك سعود داخل شبكات التواصل الاجتماعي، وهي قيمة الإخلاص والصبر والاحترام والعدل.
٣. أساليب طالبات جامعة الملك سعود لإدارة الموقف الحوارية داخل شبكات التواصل الاجتماعي.

**هـ) الأساليب الإحصائية:**

تم تحليل البيانات بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss، والأساليب الإحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط ألفا لكرونباخ، والتكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، واختبار شيفيه، واختبار T-Test.

**تحليل النتائج:**

إجابة السؤال الأول: ما واقع استخدام طالبات جامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي؟

(أ) ما أكثر شبكة تواصل اجتماعي تقومين باستخدامها؟

**جدول ١.**

توزيع الطالبات حسب أكثر شبكة تواصل اجتماعي يستخدمونها

| م | شبكة التواصل المستخدمة            | العدد      | النسبة المئوية |
|---|-----------------------------------|------------|----------------|
| 1 | Facebook                          | 91         | 19.4           |
| 2 | Twitter                           | 201        | 42.8           |
| 3 | Google plus                       | 39         | 8.3            |
| 4 | Tumblr                            | 4          | .9             |
| 5 | YouTube                           | 57         | 12.1           |
| 6 | Myspace                           | 1          | .2             |
| 7 | Flickr                            | 3          | .6             |
| 8 | Artician                          | 1          | .2             |
| 9 | لا أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي | 73         | 15.5           |
|   | <b>المجموع</b>                    | <b>470</b> | <b>100.0</b>   |

يوضح جدول ١. أن أكثر شبكة تستخدمها الطالبات هي Twitter وذلك بنسبة بلغت ٤٢,٨% يليها مباشرة Facebook وذلك بنسبة بلغت ١٩,٤% وهنا يلاحظ تضاول نسبة مستخدمي Facebook عما كانوا عليه قبل عامين، حيث بلغت نسبتهم ٥٦% في دراسة (النعيم، ٢٠١٠) حول القيم والعلاقات الافتراضية لدى الشباب في مدينة الرياض. وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع نتائج دراسة (Aren, 2010)، ودراسة (Al-Saggaf, 2011)، ودراسة (Novak & Cowling, 2012)، ودراسة (الشربيني وعبد السلام، ٢٠١٤).

(ب) ما أكثر شبكة تواصل اجتماعي تفضلينها للحوار؟

**جدول ٢.**

توزيع الطالبات حسب أفضل شبكة يفضلنها للحوار

| م | الشبكة التي تفضلينها للحوار | العدد | النسبة المئوية |
|---|-----------------------------|-------|----------------|
| 1 | Facebook                    | 108   | 23.0           |
| 2 | Twitter                     | 229   | 48.7           |
| 3 | Netlog                      | 5     | 1.1            |
| 4 | Google plus                 | 6     | 1.3            |
| 5 | Tumblr                      | 1     | .2             |
| 6 | Youtube                     | 2     | .4             |
| 7 | Linkedin                    | 1     | .2             |
| 8 | Myspace                     | 1     | .2             |

|         |                                   |     |       |
|---------|-----------------------------------|-----|-------|
| 9       | لا أجري الحوار في الشبكات         | 44  | 9.3   |
| 10      | لا أستخدم شبكات التواصل الاجتماعي | 73  | 15.5  |
| المجموع |                                   | 470 | 100.0 |

يبين جدول ٢. أن أكثر شبكة تفضلها الطالبات للحوار هي ذات الشبكة الأكثر استخداماً كما يبين ذلك جدول ١. حيث نجد Twitter قد أتى في الترتيب الأول وذلك بنسبة بلغت ٤٨,٧%.

وتتفق النتيجة السابقة نسبياً مع نتائج دراسة (العرفج، ٢٠١١)

### ج) ما واقع استخدام طالبات جامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي؟

#### جدول ٣.

الإحصاءات الوصفية للكشف عن واقع استخدام طالبات جامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي

| م | واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي  | غير موافقة |      | موافقة لحدما |      | موافقة |      | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | رتبة |
|---|---------------------------------------|------------|------|--------------|------|--------|------|-----------------|-------------------|------|
|   |                                       | ك          | %    | ك            | %    | ك      | %    |                 |                   |      |
| 1 | كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي | 88         | 18.7 | 107          | 22.8 | 187    | 39.8 | 2.26            | 0.81              | 8    |
| 2 |                                       | 231        | 49.1 | 73           | 15.5 | 81     | 17.2 | 1.61            | 0.81              | 26   |
| 3 |                                       | 210        | 44.7 | 116          | 24.7 | 66     | 14.0 | 1.63            | 0.76              | 24   |
| 4 |                                       | 224        | 47.7 | 112          | 23.8 | 50     | 10.6 | 1.55            | 0.71              | 27   |
| 5 |                                       | 324        | 68.9 | 38           | 8.1  | 16     | 3.4  | 1.19            | 0.49              | 35   |
| 6 |                                       | 88         | 18.7 | 169          | 36.0 | 130    | 27.7 | 2.11            | 0.74              | 11   |
| 7 |                                       | 40         | 8.5  | 87           | 18.5 | 270    | 57.4 | 2.58            | 0.67              | 4    |
| 8 | وسائل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي | 19         | 4.0  | 66           | 14.0 | 312    | 66.4 | 2.74            | 0.54              | 3    |
| 9 |                                       | 24         | 5.1  | 40           | 8.5  | 331    | 70.4 | 2.78            | 0.54              | 2    |

|    |      |      |      |     |      |     |      |     |                                                                                                                  |                                          |    |
|----|------|------|------|-----|------|-----|------|-----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------|----|
|    |      |      |      |     |      |     |      |     | الذكىة "بلاك بيرى، أي فون، سامسونج جالكسي                                                                        |                                          |    |
| 12 | 0.72 | 2.11 | 27.0 | 127 | 39.4 | 185 | 17.9 | 84  | الهدف وراء إنشاءي لحسابي في الشبكات الاجتماعية هو كسب الصداقات والتعارف                                          | الهدف من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي | 10 |
| 9  | 0.77 | 2.23 | 36.8 | 173 | 29.4 | 138 | 17.2 | 81  | الهدف وراء إنشاءي لحسابي في الشبكات الاجتماعية هو الترفيه والتمتع بالألعاب المتاحة                               |                                          | 11 |
| 39 | 0.35 | 1.09 | 1.7  | 8   | 4.3  | 20  | 78.3 | 368 | الهدف وراء إنشاءي لحسابي في الشبكات الاجتماعية هو الحصول على زوج المستقبل                                        |                                          | 12 |
| 31 | 0.63 | 1.40 | 6.4  | 30  | 20.6 | 97  | 56.2 | 264 | الهدف وراء إنشاءي لحسابي في الشبكات الاجتماعية هو البحث عن وظيفة                                                 |                                          | 13 |
| 7  | 0.73 | 2.27 | 36.4 | 171 | 33.6 | 158 | 13.8 | 65  | الهدف وراء إنشاءي لحسابي في الشبكات الاجتماعية هو تقوية معلوماتي ومعرفتي بتخصصي الأكاديمي الحالي                 |                                          | 14 |
| 15 | 0.74 | 2.05 | 25.1 | 118 | 37.4 | 176 | 21.1 | 99  | الهدف وراء إنشاءي لحسابي في الشبكات الاجتماعية هو تعلم لغة أجنبية                                                |                                          | 15 |
| 14 | 0.70 | 2.09 | 24.5 | 115 | 42.3 | 199 | 17.0 | 80  | الهدف وراء إنشاءي لحسابي في الشبكات الاجتماعية هو الاستزادة الدينية                                              |                                          | 16 |
| 29 | 0.69 | 1.46 | 9.1  | 43  | 20.0 | 94  | 53.6 | 252 | الهدف وراء إنشاءي لحسابي في الشبكات الاجتماعية هو التجارة والتسويق                                               |                                          | 17 |
| 17 | 0.80 | 2.03 | 28.3 | 133 | 30.2 | 142 | 25.7 | 121 | الهدف وراء إنشاءي لحسابي في الشبكات الاجتماعية هو التواصل مع الفنانين والرياضيين والشخصيات العامة ومعرفة أخبارهم |                                          | 18 |
| 16 | 0.80 | 2.04 | 28.7 | 135 | 30.4 | 143 | 25.3 | 119 | الهدف وراء إنشاءي لحسابي في الشبكات الاجتماعية هو إطلاق مواهبي وقدراتي "رسم، شعر، نثر، تصوير فوتوغرافي           |                                          | 19 |

|    |      |      |      |     |      |     |      |     |                                                                                                                                     |    |
|----|------|------|------|-----|------|-----|------|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 5  | 0.62 | 2.58 | 54.5 | 256 | 23.4 | 110 | 6.0  | 28  | الهدف وراء إنشاء<br>لحسابي في الشبكات<br>الاجتماعية هو معرفة ما<br>يدور على الصعيد<br>المحلي والتعليق على<br>مجرياته                | 20 |
| 6  | 0.71 | 2.44 | 48.1 | 226 | 25.1 | 118 | 10.9 | 51  | الهدف وراء إنشاء<br>لحسابي في الشبكات<br>الاجتماعية هو معرفة ما<br>يدور على الصعيد<br>العالمي والتعليق على<br>مجرياته               | 21 |
| 25 | 0.75 | 1.62 | 13.6 | 64  | 24.9 | 117 | 45.3 | 213 | الهدف وراء إنشاء<br>لحسابي في الشبكات<br>الاجتماعية هو التواصل<br>مع المسؤولين ونشد<br>الحاجة منهم                                  | 22 |
| 33 | 0.64 | 1.34 | 7.7  | 36  | 13.4 | 63  | 63.0 | 296 | تعرضت للشواب بعد<br>مديحي (عبر حسابي في<br>الشبكة الاجتماعية) لأحد<br>أعضاء هيئة التدريس أو<br>أحد المسؤولين بالجامعة               | 23 |
| 1  | 0.44 | 2.88 | 3.6  | 17  | 3.2  | 15  | 77.2 | 363 | تعرضت للمساءلة بعد<br>انتقادي السلبي (عبر<br>حسابي في الشبكة<br>الاجتماعية) لأحد أعضاء<br>هيئة التدريس أو أحد<br>المسؤولين بالجامعة | 24 |
| 13 | 0.70 | 2.11 | 25.7 | 121 | 41.5 | 195 | 16.8 | 79  | اعتقد أن هناك جهة<br>معينة تستفيد من ظهور<br>اسم الشخص وآرائه<br>ومعلوماته الحقيقية على<br>صفحته بالشبكات<br>الاجتماعية             | 25 |
| 10 | 0.75 | 2.17 | 17.2 | 81  | 34.3 | 161 | 31.1 | 146 | أطلب صداقة من يماثلني<br>في طريقة التفكير فقط                                                                                       | 26 |
| 28 | 0.70 | 1.51 | 9.8  | 46  | 23.4 | 110 | 50.9 | 239 | التواصل مع أصدقائي<br>الافتراضيين على<br>الشبكات الاجتماعية يقلل<br>من حماسي للتواصل مع<br>أصدقاء على أرض<br>الواقع                 | 27 |
| 22 | 0.82 | 1.80 | 21.3 | 100 | 24.9 | 117 | 37.9 | 178 | التقيت مع أصدقائي في<br>الشبكة الاجتماعية، على<br>أرض الواقع، بسبب<br>اهتمامنا المشترك بمجال<br>معين                                | 28 |
| 36 | 0.45 | 1.16 | 2.8  | 13  | 7.7  | 36  | 73.2 | 344 | لجأت إلى شراء أصدقائي                                                                                                               | 29 |

|                    |      |      |      |     |      |     |      |     |                                                                                             |                                |    |
|--------------------|------|------|------|-----|------|-----|------|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------|----|
|                    |      |      |      |     |      |     |      |     | لأزيد عددهم                                                                                 | نشاطات خفية داخل شبكات التواصل |    |
| 32                 | 0.65 | 1.36 | 7.9  | 37  | 14.0 | 66  | 61.7 | 290 | استعنت ببرامج/مواقع البحث عن الأصدقاء المنفصلين عن صداقتي                                   |                                | 30 |
| 38                 | 0.41 | 1.13 | 2.6  | 12  | 5.3  | 25  | 75.3 | 354 | شهرت أو ابتزيت أحدهم بأرائه أو معلوماته الشخصية                                             |                                | 31 |
| 37                 | 0.41 | 1.15 | 1.9  | 9   | 8.3  | 39  | 72.3 | 340 | تعرضت لعملية ابتزاز عبر شبكات التواصل الاجتماعي                                             |                                | 32 |
| 19                 | 0.80 | 1.85 | 21.3 | 100 | 28.3 | 133 | 34.3 | 161 | ألجأ للشبكات الاجتماعية من أجل الحصول على معلومات تساعدني على المشاركة أثناء حضوري محاضراتي |                                | 33 |
| 18                 | 0.80 | 1.93 | 24.0 | 113 | 29.4 | 138 | 30.0 | 141 | ألجأ للشبكات الاجتماعية أثناء الامتحانات بغرض الحصول على مساعدة                             |                                | 34 |
| 23                 | 0.86 | 1.78 | 23.4 | 110 | 18.1 | 85  | 41.9 | 197 | أظهر بصورتي الشخصية على الشبكات الاجتماعية                                                  |                                | 35 |
| 30                 | 0.63 | 1.42 | 6.6  | 31  | 21.7 | 102 | 54.9 | 258 | عادة ما أتصنع المثالية فيما أكتب                                                            |                                | 36 |
| 20                 | 0.78 | 1.83 | 19.6 | 92  | 31.1 | 146 | 33.6 | 158 | في كثير من الأحيان لا ألتزم بالدقة اللغوية عند كتابتي على الشبكات الاجتماعية                |                                | 37 |
| 21                 | 0.77 | 1.81 | 18.5 | 87  | 31.1 | 146 | 34.9 | 164 | أستكشف خصوصيات وأسرار معارفي وأقاربي عبر صفحاتهم على الشبكات الاجتماعية                     |                                | 38 |
| 34                 | 0.59 | 1.29 | 5.7  | 27  | 13.2 | 62  | 65.1 | 306 | حصلت على استجابة فعلية من مسئول في قطاع حكومي أو خاص عبر حسابه على الشبكات الاجتماعية       |                                | 39 |
| 40                 | 0.38 | 1.09 | 2.6  | 12  | 2.3  | 11  | 79.4 | 373 | انتحلت صفة شخصية مشهورة وأنشأت لها صفحة على الشبكة الاجتماعية وأوهمت الناس بصدق زعمي        |                                | 40 |
| المتوسط العام 1.84 |      |      |      |     |      |     |      |     |                                                                                             |                                |    |

يبين جدول ٣. الإحصاءات الوصفية للكشف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات جامعة الملك سعود، والذي تكون من ٦ محاور.

أما المحور الأول وهو كثافة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فقد جاء بمتوسط حسابي بلغ ١,٨٥ أي بدرجة موافقة لحد ما، وقد أتت العبارة التالية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ ٢,٥٨، أي في فئة موافقة، وهي: أدخل للشبكات الاجتماعية أثناء وقت الانتظار "مطار، مستشفى، مراجعة حكومية ...".

أما المحور الثاني وهو وسائل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فقد جاء بمتوسط حسابي بلغ ٢,٧٦ أي بدرجة موافقة، وقد أتت العبارة التالية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ ٢,٧٨ أي في فئة موافقة وهي: أدخل على الشبكات الاجتماعية عبر الهواتف الذكية "بلاك بيري، أي فون، سامسونج جالكسي". وهذا ما يتسق مع ما أورده Mashable (2012) من أن مستخدمي Facebook عبر الهواتف المحمولة أنشط من مستخدميها عبر الوسائل الأخرى.

أما المحور الثالث وهو الهدف من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي فقد جاء بمتوسط حسابي بلغ ١,٩٦ أي بدرجة موافقة لحد ما، وقد أتت العبارة التالية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ ٢,٥٨ أي في فئة موافقة وهي: الهدف وراء إنشائي لحسابي في الشبكات الاجتماعية هو معرفة ما يدور على الصعيد المحلي والتعليق على مجرياته. وهذا ما يتفق مع دراسة (Saggaf, 2011) حيث كان من أبرز أغراض انضمام الفتيات السعوديات لمجموعات في Facebook هو التعبير عن آرائهن السياسية والتحاور حول الشأن العام.

أما المحور الرابع وهو أهم الاحتياطات التي تتخذها الطالبات عند التواصل فقد جاء بمتوسط حسابي بلغ ٢,١١ أي بدرجة موافقة لحد ما، وقد أتت العبارة التالية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ ٢,٨٨ أي في فئة موافقة وهي: تعرضت للمساءلة بعد انتقادي السلبي (عبر حسابي في الشبكة الاجتماعية) لأحد أعضاء هيئة التدريس أو أحد المسؤولين بالجامعة.

أما المحور الخامس وهو أهمية الصداقة داخل شبكات التواصل فقد جاء بمتوسط حسابي بلغ ١,٦٠ أي بدرجة غير موافقة، وقد أتت العبارة التالية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ ٢,١٧ أي في فئة موافقة لحد ما وهي: أطلب صداقة من يماثلني في طريقة التفكير فقط.

أما المحور السادس وهو نشاطات غير معلنة للطالبات داخل شبكات التواصل فقد جاء بمتوسط حسابي بلغ ١,٥٣ أي بدرجة غير موافقة، وقد أتت العبارة التالية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ ١,٩٣ أي في فئة موافقة لحد ما وهي: ألجأ للشبكات الاجتماعية أثناء الامتحانات بغرض الحصول على مساعدة.

**إجابة السؤال الثاني: ما مدى وجود قيم الحوار (الإخلاص والصبر والاحترام والعدل) لدى طالبات جامعة الملك سعود داخل شبكات التواصل الاجتماعي؟**

**جدول ٤.**

الإحصاءات الوصفية لترتيب قيم الحوار داخل شبكات التواصل الاجتماعي

| م | قيم الحوار داخل شبكات التواصل الاجتماعي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت.ح |
|---|-----------------------------------------|-----------------|-------------------|-----|
| 1 | قيمة الإخلاص                            | 2.19            | .28079            | 3   |
| 2 | قيمة الصبر                              | 1.90            | .44874            | 4   |
| 3 | قيمة الاحترام                           | 2.51            | .38578            | 2   |
| 4 | قيمة العدل                              | 2.57            | .32765            | 1   |

يوضح جدول ٤. الإحصاءات الوصفية للكشف عن قيم الحوار داخل الشبكات لدى طالبات جامعة الملك سعود، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهن ٢,٣٥ مما يشير إلى تفاعلهن نحو

فقرات هذا المحور الخاص بقيم الحوار، أي أن قيم الحوار تتوفر بدرجة عالية لدى طالبات جامعة الملك سعود.

إجابة السؤال الثالث: ما أساليب طالبات جامعة الملك سعود لإدارة الموقف الحوارية داخل شبكات التواصل الاجتماعي؟

#### جدول ٥.

الإحصاءات الوصفية للكشف عن بعض أساليب طالبات جامعة الملك سعود لإدارة الموقف الحوارية داخل شبكات التواصل الاجتماعي

| م | أساليب إدارة الحوار                                     | غير موافقة |      | موافقة لحد ما |      | موافقة |      | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | رقم |
|---|---------------------------------------------------------|------------|------|---------------|------|--------|------|-----------------|-------------------|-----|
|   |                                                         | ك          | %    | ك             | %    | ك      | %    |                 |                   |     |
| 1 | نشاطات داخل شبكات التواصل تتعلق بمهارة الطالبة الحوارية | 60         | 12.8 | 171           | 36.4 | 121    | 25.7 | 2.17            | 0.70              | 6   |
| 2 |                                                         | 21         | 4.5  | 154           | 32.8 | 177    | 37.7 | 2.44            | 0.61              | 2   |
| 3 |                                                         | 54         | 11.5 | 199           | 42.3 | 99     | 21.1 | 2.13            | 0.65              | 8   |
| 4 |                                                         | 93         | 19.8 | 142           | 30.2 | 115    | 24.5 | 2.06            | 0.77              | 13  |
| 5 |                                                         | 241        | 51.3 | 73            | 15.5 | 38     | 8.1  | 1.42            | 0.68              | 18  |
| 6 |                                                         | 137        | 29.1 | 112           | 23.8 | 101    | 21.5 | 1.90            | 0.82              | 15  |
| 7 |                                                         | 252        | 53.6 | 45            | 9.6  | 53     | 11.3 | 1.43            | 0.74              | 17  |
| 8 |                                                         | 263        | 56.0 | 45            | 9.6  | 45     | 9.6  | 1.38            | 0.70              | 19  |
| 9 |                                                         | 90         | 19.1 | 138           | 29.4 | 125    | 26.6 | 2.10            | 0.78              | 11  |

|    |      |      |      |     |      |     |      |    |                                                                                                                                |                                                |    |
|----|------|------|------|-----|------|-----|------|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------|----|
|    |      |      |      |     |      |     |      |    | مختلfin عني ثقافياً<br>أو فكرياً أو عقائدياً<br>أو عرفياً .. الخ                                                               |                                                |    |
| 7  | 0.66 | 2.17 | 23.4 | 110 | 40.6 | 191 | 10.9 | 51 | أرى أن الإعلاميين<br>يتمثلون تمثلاً عالياً<br>بآداب الحوار<br>وأخلاقياته داخل<br>شبكات التواصل<br>الاجتماعي                    | نماذج لشخصيات لمست الطالبات تمثلها بغير الحوار | 10 |
| 10 | 0.63 | 2.11 | 19.1 | 90  | 44.3 | 208 | 11.3 | 53 | أرى أن الصحفيين<br>يتمثلون تمثلاً عالياً<br>بآداب الحوار<br>وأخلاقياته داخل<br>شبكات التواصل<br>الاجتماعي                      |                                                | 11 |
| 16 | 0.66 | 1.89 | 12.3 | 58  | 41.7 | 196 | 20.4 | 96 | أرى أن نجوم<br>اليوتيوب<br>YouTubers<br>يتمثلون تمثلاً عالياً<br>بآداب الحوار<br>وأخلاقياته داخل<br>شبكات التواصل<br>الاجتماعي |                                                | 12 |
| 9  | 0.66 | 2.13 | 21.7 | 102 | 41.3 | 194 | 11.7 | 55 | أرى أن المسؤولين<br>الهامين يتمثلون<br>تمثلاً عالياً بآداب<br>الحوار وأخلاقياته<br>داخل شبكات<br>التواصل الاجتماعي             |                                                | 13 |
| 4  | 0.64 | 2.33 | 31.5 | 148 | 36.6 | 172 | 6.8  | 32 | أرى أن التربويين<br>يتمثلون تمثلاً عالياً<br>بآداب الحوار<br>وأخلاقياته داخل<br>شبكات التواصل<br>الاجتماعي                     |                                                | 14 |
| 12 | 0.61 | 2.10 | 18.1 | 85  | 45.7 | 215 | 10.4 | 49 | أرى أن الرياضيين<br>يتمثلون تمثلاً عالياً<br>بآداب الحوار<br>وأخلاقياته داخل<br>شبكات التواصل<br>الاجتماعي                     |                                                | 15 |
| 1  | 0.63 | 2.52 | 44.3 | 208 | 25.1 | 118 | 5.5  | 26 | أرى أن الدعاة<br>يتمثلون تمثلاً عالياً<br>بآداب الحوار<br>وأخلاقياته داخل<br>شبكات التواصل<br>الاجتماعي                        |                                                | 16 |
| 14 | 0.61 | 2.01 | 14.0 | 66  | 46.8 | 220 | 13.4 | 63 | أرى أن الفنانين                                                                                                                |                                                | 17 |

|                    |      |      |      |     |      |     |     |    |                                                                                                              |    |  |
|--------------------|------|------|------|-----|------|-----|-----|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|--|
|                    |      |      |      |     |      |     |     |    | يتمثلون تمثلاً عالياً<br>بآداب الحوار<br>وأخلاقياته داخل<br>شبكات التواصل<br>الاجتماعي                       |    |  |
| 3                  | 0.61 | 2.39 | 33.8 | 159 | 35.3 | 166 | 5.1 | 24 | أرى أن الأكاديميين<br>يتمثلون تمثلاً عالياً<br>بآداب الحوار<br>وأخلاقياته داخل<br>شبكات التواصل<br>الاجتماعي | 18 |  |
| 5                  | 0.62 | 2.21 | 23.6 | 111 | 42.3 | 199 | 8.3 | 39 | أرى أن المدونين<br>يتمثلون تمثلاً عالياً<br>بآداب الحوار<br>وأخلاقياته داخل<br>شبكات التواصل<br>الاجتماعي    | 19 |  |
| المتوسط العام 2.05 |      |      |      |     |      |     |     |    |                                                                                                              |    |  |

يوضح جدول ٥. الإحصاءات الوصفية للكشف عن أساليب إدارة الحوار داخل الشبكات من وجهة نظر الطالبات، وتبين من خلاله أن المتوسط الحسابي العام لاستجاباتهن قد بلغ ٢,٠٥، مما يشير إلى موافقة الطالبات على جميع عبارات هذا المحور لحد ما.

وقد احتل الترتيب الأول عبارة: أرى أن الدعاة يتمثلون تمثلاً عالياً بآداب الحوار وأخلاقياته داخل شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٢,٥٢ أي بدرجة موافقة على هذه العبارة، وهذا يتسق مع ما توصل له مؤشر التدين العالمي الذي أعدته مؤسسة غالوب Gallup لاستطلاعات الرأي بأن المملكة العربية السعودية تأتي ضمن قائمة الدول الأكثر تديناً على مستوى العالم (WIN-Gallup International، 2012). وفي الترتيب الأخير أنت عبارة: تعرضت لمشكلة أمن معلومات "اختراق جهازتي، إرسال فيروسات... الخ" نتيجة مخالفتي لرأي أحدهم، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ١,٣٨ أي بدرجة غير موافقة على هذه العبارة.

وحصول هذه الشخصيات على ثقة الطالبات وارتقائهم لمستوى تطلعاتهن، يذكرهم بعضهم مسؤوليتهم ودورهم تجاه رفع مستوى الحوار داخل شبكات التواصل الاجتماعي الذي لا يتحقق إلا بتمثلهم الفعلي بقيم الحوار وأساليبه الصحيحة أثناء إدارتهم لدفة الحوار مع الآخرين، وبأنهم يمتلكون من التأثير ما يعجز عن امتلاكه أقرب المقربين لهؤلاء الشباب. وهذه ما يتسق مع ما طالب به الباحثون في جلسات مؤتمر "الأدب في مواجهة الإرهاب" التي عقدت في جامعة الإمام محمد بن سعود، من ضرورة تصدي قادة الرأي ومن تتاح لهم الفرصة للحديث من خلال منابر الإعلام لتأسيس ثقافة الحوار الهادئ بعيداً عن المصادرة والإقصاء (القسومي، ٢٠١٢).

إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول واقع استخدام طالبات جامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيرات (التخصص الدراسي/ المعدل التراكمي/ العمر/ متوسط دخل الأسرة)؟

## جدول ٦.

واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً للمتغيرات الأولية للطلّابات

| البيانات الأولية | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| التخصص الدراسي   | بين المجموعات  | .904           | 12           | .075           | 1.553  | 0.103         |
|                  | داخل المجموعات | 18.564         | 383          | .048           |        |               |
|                  | المجموع        | 19.468         | 395          |                |        |               |
| المعدل التراكمي  | بين المجموعات  | .369           | 3            | .123           | 2.527  | .057          |
|                  | داخل المجموعات | 19.009         | 391          | .049           |        |               |
|                  | المجموع        | 19.378         | 394          |                |        |               |
| العمر            | بين المجموعات  | .132           | 2            | .066           | 1.332  | .265          |
|                  | داخل المجموعات | 18.978         | 383          | .050           |        |               |
|                  | المجموع        | 19.110         | 385          |                |        |               |
| متوسط دخل الأسرة | بين المجموعات  | .443           | 3            | .148           | 2.967  | .032          |
|                  | داخل المجموعات | 18.571         | 373          | .050           |        |               |
|                  | المجموع        | 19.014         | 376          |                |        |               |

\* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يوضح الجدول ٦، تحليل التباين Anova لمعرفة الفروق بين واقع استخدام الشبكات تبعاً للمتغيرات الأولية للطلّابات، وتبين من خلاله ما يلي:

عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعنوية أقل من (٠,٠٥) بين واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً للمتغيرات التالية: التخصص الدراسي للطلّابة، والمعدل التراكمي، والعمر، أي أنه لا يوجد أثر لهذه المتغيرات الثلاثة على واقع استخدام الطّالّبات لشبكات التواصل الاجتماعي.

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) أو أقل بين واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة، أي هنالك تأثير لمستوى الدخل الشهري على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

إجابة السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في قيم الحوار لدى طالّبات جامعة الملك سعود داخل شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيرات (التخصص الدراسي/ الكشف عن الهوية/ العمر/ متوسط دخل الأسرة)؟

## جدول ٧.

تحليل التباين Anova لمعرفة الفروق في قيم الحوار داخل شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً للمتغيرات الأولية للطالبات

| البيانات الأولية | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|---------------|
| التخصص الدراسي   | بين المجموعات  | .482           | 12           | .040           | .877   | .571          |
|                  | داخل المجموعات | 17.501         | 382          | .046           |        |               |
|                  | المجموع        | 17.983         | 394          |                |        |               |
| العمر            | بين المجموعات  | .124           | 2            | .062           | 1.379  | .253          |
|                  | داخل المجموعات | 17.209         | 382          | .045           |        |               |
|                  | المجموع        | 17.334         | 384          |                |        |               |
| متوسط دخل الأسرة | بين المجموعات  | .136           | 3            | .045           | .980   | .402          |
|                  | داخل المجموعات | 17.188         | 372          | .046           |        |               |
|                  | المجموع        | 17.324         | 375          |                |        |               |

يوضح الجدول ٧. تحليل التباين Anova لمعرفة الفروق في قيم الحوار داخل الشبكات تبعاً للمتغيرات الأولية للطالبات، وتبين من خلاله ما يلي:

عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعنوية أقل من (٠,٠٥) في قيم الحوار داخل شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً للمتغيرات التالية: التخصص الدراسي، والعمر، ومتوسط دخل الأسرة. أي أنه لا يوجد أثر لهذه المتغيرات على قيم الحوار داخل شبكات التواصل الاجتماعي.

## جدول ٨.

اختبار T-Test لمعرفة الفروق في قيم الحوار داخل شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الظهور بالهوية الحقيقية

| الظهور بالهوية الحقيقية | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|-------------------------|-------|---------|-------------------|----------|---------------|
| نعم                     | 269   | 2.3635  | .21356            | 1.8      | 0.61          |
| لا                      | 124   | 2.3203  | .21239            |          |               |

تُبين نتائج جدول ٨. أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين ظهور الطالبات بالهوية الحقيقية في شبكات التواصل الاجتماعي وقيم الحوار لديهن، إذ كانت قيمة (ت) البالغة ١,٨ غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة المعنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذا يدل على أن الطالبات سواءً ظهرن بهويتهن الحقيقية أو غيرها داخل الشبكات، فإن ذلك لا يؤثر على قيم حوارهن داخلها.

## ملخص النتائج:

١. تستخدم ٨٤,٥% من طالبات جامعة الملك سعود شبكات التواصل الاجتماعي.
٢. ٧٥,٢% منهن يستخدمنها ويجرين الحوار داخلها بينما تكفي ٩,٣% منهن باستخدامها دون المشاركة بالحوار داخلها، وكان من أبرز أسباب الابتعاد عن الحوار من وجهة نظرهن هو

- تفضيلهم الاكتفاء بقراءة آراء الآخرين، ولا تستخدم ١٥,٥% من الطالبات أي شبكة من شبكات التواصل على الإطلاق.
٣. أكثر شبكة تواصل اجتماعي مفضلة للحوار كانت هي ذات الشبكة المفضل استخدامها لدى الطالبات وهي Twitter وذلك بنسبة بلغت ٤٨,٧%، وكان أبرز سبب لتفضيل الطالبات لـ Twitter هو معرفة الأخبار الاجتماعية والسياسية بشكل سريع.
٤. كان المتوسط الحسابي العام لمحور قيم الحوار لدى طالبات جامعة الملك سعود داخل شبكات التواصل الاجتماعي هو ٢,٣٥، مما يشير إلى أن قيم الحوار تتوفر بدرجة عالية لدى الطالبات.
٥. أنت قيمة العدل في المرتبة الأولى من بين القيم التي يصطبغ بها حوار طالبات جامعة الملك سعود داخل شبكات التواصل الاجتماعي، تلتها قيمة الاحترام، وقد تمت الموافقة عليهما بدرجة كبيرة، أما في الترتيب الثالث والرابع فقد جاءت قيمة الإخلاص ثم قيمة الصبر بدرجة موافقة إلى حد ما.
٦. جاء ترتيب الشخصيات التي تتمثل تمثلاً عالياً بأداب الحوار وأخلاقياته داخل شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطالبات كما يلي: الدعاة يليهم الأكاديميون ثم التربويون ثم المدونون ثم الإعلاميون ثم المسئولون الهامون ثم الصحفيون ثم الرياضيون ثم الفنانون ثم في المركز الأخير نجوم اليوتوب.
- توصيات الدراسة:**
١. ضرورة التعاون مع الشخصيات التي لمست الطالبات تمثلها بقيم الحوار، في رفع مستوى قيم الحوار الإيجابية وإزاحة وإبدال القيم السلبية وتعديل وإصلاح ما اعوج من قيم ومفاهيم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
٢. أن تبادر الشخصيات التي لمست الطالبات تمثلها بقيم الحوار، بمتابعة حسابات مشاهير الشباب من كلا الجنسين في شبكات التواصل الاجتماعي، لما سيعود ذلك عليهم من دعم معنوي قوي وتأثير إيجابي على متابعيهم، فضلاً عن إثارة روح التنافس لدى بقية الشباب للسعي للتميز والحصول على صداقة تلك الشخصيات المشهورة، إضافة إلى كونه أسلوب يعزز ويكافئ ما تميزوا به وهذا ما يعد عاملاً مؤثراً في فعالية التعليم بالملاحظة وفقاً لنظرية باندورا.
٣. أن تكثف الجامعات السعودية تفاعلها مع متابعي صفحاتها على شبكات التواصل الاجتماعي، وزيادة التواصل مع طلابها وطالباتها والتجاوب مع متطلباتهم وتلمس حاجياتهم، وعدم قصر تلك الشبكات على التواصل من اتجاه واحد فقط، لتلأفي التقصير الذي وقعت فيه ٨٥% من أقوى ١٠٠ جامعة على مستوى العالم كما توصلت لذلك دراسة (McAllister)، 2011، (p.8)
٤. ضرورة ضبط مستوى الحوار في البرامج التليفزيونية الحوارية بالمستوى الذي يرقى لأن يعرض على ملايين البشر، والحد من تجاوزات الضيوف اللفظية، لما في إهمال هذا الأمر من أثر سلبي على قيم الحوار وأخلاقه، خصوصاً وأن الرسالة الإعلامية رسالة ضمنية انطباعية تنفذ إلى إدراك الجمهور وتتراكم في أذهانهم إلى أن تثبت مع مرور الوقت.
٥. ضرورة التنويه ولفت انتباه السادة المشاهدين أثناء عرض تلك النوعية من البرامج، بخطأ الأسلوب الحوارية المتبع إذا وقع من بعض المتحاورين، وذلك بعرض جملة من قبيل (كل ما يرد في البرنامج من تجاوزات لفظية وملاسنات يتعارض مع الأسلوب الحوارية السليم)، وذلك على غرار التحذير الذي يسبق المشاهد الدامية المعروضة في النشرات الإخبارية بأن (الفديو يحتوي على مشاهد مؤلمة) والتحذير الذي يسبق الاستعراضات البهلوانية الخطرة (Don't try it at home). لما في ذلك من مساهمة في تعزيز نظرة الجمهور النقدية لوسائل الإعلام وضبط كل ما من شأنه التأثير سلباً عليهم.

## قائمة المصادر والمراجع:

## المراجع العربية:

- إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي (٢٠١٤). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر "دراسة ميدانية"، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، ج٢، يوليو.
- أبو خطوة، السيد عبد المولى السيد والباز، أحمد نصحي أنيس الشربيني (٢٠١٤). "شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السابع العدد (١٥) ٢٠١٤، ص ص ٢٢٥-١٧٨.
- أبو فاشلة، وسيم (٢٠١١). رياح التغيير. هل ستدرك جدران القهر، تقرير مرحلي، منتدى شارك الشبابي، رام الله، فلسطين.
- أبو يعقوب، شدان يعقوب خليل (٢٠١٥). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.
- بوديابة، رابح (٢٠٠٥م). ظاهرة الطلاق بين الأسباب والآثار، الإمارات العربية المتحدة نموذجاً، مجلة شؤون اجتماعية، العدد ٨٥، السنة ٢٢.
- الجهني، حنان عطية. (٢٠٠٦). القيم الجمالية وتنميتها بين الفكر الإسلامي والفكر الغربي - منظور تربوي. الرياض. مكتبة الرشد.
- الحازمي، خليل عبيد. (٢٠٠٩). الحوار الوطني ودوره في تعزيز الأمن الوطني للمملكة العربية السعودية. الرياض. مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- الحسيني، عبد الرحمن، خدمات شبكات التواصل الاجتماعي. فتح بتاريخ ٢٠١٤/٢/٩ [www.almustagbal.com/node/78110](http://www.almustagbal.com/node/78110).
- حمودة، أحمد يونس محمد (٢٠١٣). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، ديسمبر.
- الخطيب، محمد شحات. (٤-٧ مارس، ٢٠٠٧). دور المدرسة في التربية الإعلامية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، الرياض. المملكة العربية السعودية.
- خليفة، عبد اللطيف محمد. (١٩٩٢). ارتقاء القيم - دراسة نفسية. عالم المعرفة. الكويت. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- خليل، محمود. (٢٠١٠). الإعلام العربي - مظاهر النمو ومخاطر التفكك. القاهرة. العربي للنشر والتوزيع.
- راضي، زاهر (٢٠٠٣م). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد ١٥، جامعة عمان الأهلية، عمان.
- رحومة، علي محمد (٢٠٠٨). علم الاجتماع الآلي. عالم المعرفة. الكويت. المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- زمزمي، يحيى (١٩٩٤). الحوار - آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة. مكة المكرمة. دار التربية والتراث.
- زين، المدني أسامة غازي (٢٠٠٩م). استخدامات الشباب السعودي الجامعي للمضمون السياسي للمدونات الإلكترونية والإشباع المتحققة منها. (دراسة ميدانية عام ٢٠٠٩م - ١٤٣٠هـ) مجلة كلية الآداب جامعة حلوان. ٢٦ يوليو ٢٠٠٩. ص ص ٥٩٥-٨٢٦.
- ساري، حلمي (٢٠٠٥). "ثقافة الإنترنت دراسة في التواصل الاجتماعي. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الشربيني، غادة حمزة، وعبد السلام وفاء حافظ (٢٠١٤): الدور التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي في إحداث التغيير الاجتماعي من وجهة نظر طلاب جامعة الملك خالد، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٥٧، الجزء الأول، يناير.

- الشرنوبى، هاشم سعيد إبراهيم. (٢٠١٣). فاعلية توظيف الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت المصاحبة للمواقع التعليمية وأنماط الرسائل الالكترونية في التحصيل وتنمية المهارات تشغيل واستخدام الأجهزة التعليمية الحديثة والقيم الأخلاقية الالكترونية لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكليات التربية . دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ع ٣٤، ص ص. ١١٣ - ٢٢٦.
- شفيق، حسنين. (٢٠١٠). مهارات إدارة الحوار الإعلامي. جمهورية مصر العربية. دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع.
- الشميمري، فهد عبد الرحمن. (٢٠١٠). التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام؟. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الشخيلي، عبد القادر عبد الحافظ. (٢٠١١) هندسة الحوار - التخطيط - التقويم - التنظيم - الأداء. الرياض. مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- الصاعدي، سلطان (٢٠١٢). الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة؟! سحبت بتاريخ ٢٠١٢/٨/١
- الضراب، مازن، مواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها. فتح بتاريخ ٢٠١٣/١٢/٢١ [knol.google.com/k](http://knol.google.com/k)
- الطيار، فهد بن علي (٢٠١٤): شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة "تويتر نموذجاً" دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد ٣١، العدد ٦١، الرياض.
- عابد، زهير (٢٠١٢م). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني نحو التغيير الاجتماعي والسياسي - دراسة وصفية تحليلية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد ٢٦ (٦)، ص ص ١٣٨٧ - ١٤٢٨.
- عبد الجليل، موسى آدم (٢٠١١). كيف ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في اضعاف العادات والتقاليد وتقليص العلاقات الاجتماعية، مؤتمر الدوحة التاسع لحوار الأديان ٢٤٥-٢٦ أكتوبر، الدوحة، قطر.
- عبد المجيد، محمد (٢٠٠٣م). نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، الطبعة الثانية، القاهرة، عالم الكتب.
- العرفج، ناجي إبراهيم. (٢٠١١). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كلغة متطورة للحوار. مؤتمر الدوحة التاسع لحوار الأديان. الدوحة. دولة قطر.
- عطا الله، محمد إبراهيم (٢٠٠٧): دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية والتحصيل لدى مستخدمي الإنترنت من طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- عمادة شؤون القبول والتسجيل، (٢٠١٢). بيانات أعداد طالبات جامعة الملك سعود. الرياض. جامعة الملك سعود.
- العويضي، إلهام فريح سعيد (٢٠٠٤). دراسة أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.
- فلمبان، هلال حسين. (٢٠٠٨). دور الحوار التربوي في وقاية الشباب من الإرهاب الفكري. ط ٣. الرياض. مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.
- الفواعير، هيام يوسف سليمان (٢٠١٦): أثر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للشباب الجامعي بالأردن من وجهة نظر طالبات كلية اربد الجامعية / جامعة البلقاء، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- القرني، علي شويل. (٢٠١١). الإعلام الجديد من الصحافة التقليدية إلى الإعلام الاجتماعي وصحافة المواطن. الرياض. مطابع جامعة الملك سعود.
- القسومي، محمد سليمان. (٨ فبراير ٢٠١٢). مؤتمر الأدب في مواجهة الإرهاب - توصيات. [ملف فيديو] مقتبس من: <https://www.youtube.com/watch?v=iCRid0G0-Ss>.
- اللبودي، منى إبراهيم (٢٠٠٣). الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، مصر- القاهرة، مكتبة وهبة.
- المتولي، متولي علي. (٢٠١٠). وسائل الإعلام والتنمية المجتمعية - دراسة مقارنة. القاهرة. دار الكتاب الحديث.

- محمود، عباس محبوب (٢٠٠٦). الحكمة والحوار علاقة تبادلية، ط١، الأردن - إربد، عالم الكتب الحديث.
- مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، (٢٠٠٤). ثقافة الحوار في المجتمع السعودي رؤية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. الرياض. إدارة الدراسات والبحوث والنشر.
- المركز الوطني لأبحاث الشباب، (٢٠١٢). اتجاهات الشباب نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. الرياض. جامعة الملك سعود. فريق الدراسات والبحوث.
- مركز رؤية للدراسات الاجتماعية (٢٠١٠). الشباب السعودي... الأولويات والاهتمامات استطلاع رأي، الرياض، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.
- المغامسي، خالد محمد وصل (٢٠٠٣). الحوار آدابه وتطبيقاته في التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة.
- منصور، عصام (٢٠٠٩م): المدونات الإلكترونية، مجلة دراسات المعلومات، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، العدد الخامس، جماد الأولى.
- النعيم، عزيزة عبد الله. (٢٠١٠). المجتمع الافتراضي - القيم والعلاقات الافتراضية بين الشباب. مجلة شؤون اجتماعية. الشارقة. العدد ١٠٧.
- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، (٢٠١٧). النشرة الإلكترونية الربع الأول ٢٠١٧م. الرياض.
- الهيئة العامة للإحصاء، (٢٠١٦). المسح الديموغرافي. الرياض.

- وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، (٢٠١٦). أكثر من ١٨ مليون مستخدم لبرامج وتطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي في المملكة. تم الاسترجاع من [http://www.mcit.gov.sa/Ar/MediaCenter/Pages/News/News-08061437\\_643.aspx](http://www.mcit.gov.sa/Ar/MediaCenter/Pages/News/News-08061437_643.aspx)  
المراجع الأجنبية:

- Al-Saggaf, Y. (2011). Saudi Females on Facebook: An Ethnographic Study. **International Journal of Emerging Technologies and Society**. 9(1), 1-19.
- Anne H.Metzger, pharmD, & others: Pharmacy Faculty Members, Perspectives on the Student\Faculty Relationship in Online Social Networks, 'American Journal of Pharmaceutical Education', 2010, 74(10) December
- Aren, Karbiniski. (2010) Facebook and the technology revolution, N, Y Spectrum Publications, N, Y Spectrum Publications.
- Ipsos. (2017). How Do Saudi Millennials Engage and Connect? Retrieved from <https://www.ipsos.com/en/how-do-saudi-millennials-engage-and-connect>.
- Jain, M., Gupta, P., & Anand, N (2012). Impact of social Network Sites In the Changing Mindset of Youth on Social issues A study of Delhi-Ncr Youth, Journal of Arts, Science & Commerce, 2(2), 36-43.
- Kaplan, Rabbi Robert. (24-26 October 2011). Fostering Inter-Generational Leadership Dialogue - YouthBridge-NY. A paper presented to The 9th Doha Conference of Interfaith Dialogue. Doha. Qatar.
- Livingstone, Sonia. (2008). Taking risky opportunities in youthful content creation: teenagers' use of social networking sites for intimacy, privacy and self-expression. **New Media and Society**. 10 (3), 393-411. ISSN 1461-4448.
- Mashable. (2012). Facebook Now has 901 million users. Retrieved from [http://mashable.com/2012/04/23/facebook-now-has-901-million-users/#MeB2iWNY\\_8q2](http://mashable.com/2012/04/23/facebook-now-has-901-million-users/#MeB2iWNY_8q2).

- McAllister, Sheila M. (2012). How the world's top universities provide dialogic forums for marginalized voices. **Public Relations Review**. 38, 319-327.
- McKinney, Mitchell; Rill, Lesile. (2009). Not Your Parents' Presidential Debates: Examining the Effects of the CNN/YouTube Debates on Young Citizens' Civic Engagement. **Communication Studies**. 60 (4), 392-406.
- Novak, J.; Cowling, M. (2011). The implementation of social networking as a tool for improving student participation in the classroom. In **ISANA International Academy Association Conference Proceedings**. 22, 1-10.
- Serrat, O. (2009). "Social network analysis" , Asian Development Bank, Manila, Philippines, Available: <http://www.adb.org/Documents/Information/Knowledge-Solutions/Social-Network-Analysis.pdf>
- Shaaban, O. (2011). "Social media sparking the Egyptian revolution in 2011". Report from Interact Egypt , Available: <http://www.slideshare.net/interactspa/social-media-sparking-the-egyptianrevolution-in-2011-7042873>
- WIN-Gallup International, (2012). GLOBAL INDEX OF RELIGIOSITY AND ATHEISM – 2012. Dublin. RED C Research.
- Rouis, sana (june 2012): Impact of cognitive absorption on facebook on students' achievement. *Cyberpsychol Behav Soc Netw*, V15, issue 6